

اذا ارادة ذكركم كان فارقا وان ارادة ذوقكم كان شايكا
سر معنا ظاهر لانه لا ينال الا بحكمة علمية لا بحرف وجمالية فاخرتم
ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

لقد بارك الرحمن فيما خلق ان يصلي عليها اذ اياها ويا رجا
سر الصبر على وعلى حجة الحكمة النابتة في صور سينا العقل المذوق
عليها امرأة تمثل النفس الموزقة بحياة الروح واستغالي عن

الفصل الثاني من الجزء الرابع في

قافية الاحتم قال الشيخ رحمه الله

خلقت ادمي اخلط اللذيق بالهزل ولا اتخطى القول الا الى الفعل
ولا اتخطى بي الى الدون همتي ولا زود همتي حنفي ولا جعل
سر كذا في هذه القضية بايات ادبية بكونها كالحسن الاخلاق

وبلان على الفضائل المودية التي جعلها المحامد با تبارع او امر الرسل
الكل امر وجعل لا مودا لرزولة وان كانت شبا حمة ووجدت ببيعة الله
عليه شكر الما العزم ينظم خلطها بالهزل لان الهزل سيطر الرضيع
يؤد الى الباطل وهو مستور من الهزل فالصعق الذي يترصد العباله
من العوق والحد بالكسر صرا الهزل في الفتح القطع بالكسر ايضا ومن
خلط الحد بالهزل فقد خلط الحق بالباطل والكذب بالصدق فينتج
نورا لعقل ويورث ظلمة للنفس ومن كفضائل الحمية اتباع القول
بالفعل ان من قال ولم يفعل فقد كذب في خلف بين الوعد والحق
قال لمعول الحكمة لا تفهم وعملك الاوقالك لا

فد

ولا تقولون قولا الا وفعلك سابقه ومن غلق الهمة ترك الدون وكل
نذبه وقيل اربعة بسود ما العبد اعلم والادب والعبادة والامانة

وقال عبد الملك

بلغني عنك اخلاق شريفة صفة مالي فاستغ حيا فاقسره على التقول
فقال يا ارباب المؤمنين ما قدرت ركبت امام جليسي فطكره صان
نظن ان ذلك نظا ولا مبي ولا دعوت لحد اليطحاى لالمرال بعينه
عادوا ولا بدلا في حيل فحبة في حجة طر بينان شيا من الدين صغير
ولا كبريل عوضا له من بدل وجعه ولا سر شتي يصد وسف على الا
احتملته اما لييا فلا ساوية او كرميا زل فانا الحق باحتمالنا ونظير
فا فضل بحلي فضرب عبدا المالك على فخره وقال بحقك ان تكون سبيل
وبجهد ان حذر احضان خيرا فاملا حارب الله والحضال الذميمة
شراوا لها حارب الشيطان لان حارب الشيطان هم كحاربوا
فلا زود همتي ان لا مستحوز على ولا يستغوي بي لانهما من نزيين
فعل الشيطان للانسان بالمثل مع الهوى ونم وجعل من اجل شيا
العرب ولا يحكي الشيطان كالنسا فان حبايهم موصولة بشيا بهم
ومن قادة هوية الهن فقد الحق بهم من عم قال

اعفوا انا اوصنتا شر خلقي ذوات السما انفس والاعين العجل

واذ هل حق لا اري متغبرا لغز ان قيسر وظاهني في هل

سر العفا من المرقع وكعيا وفيها ترك اللذة وفيه استعجال اللذة

وتركنا العفا فنقص من كعيا والمرة وعلى الواجب كنوز الحكمة تواقع
المسحاي انسا من اعظم ما وقد ذم بالعلم والتقريب الى الله به
واشتغال اليكنا والظاهم والباطنة عن جميع ما ذهل الناس
فيه من اهرم كعيا الدنيا ومن اعظم ما ذم الناس فيه بالتحزل